



مُعْهَد الدراسات والبحوث التربوية

قسم علم النفس التربوي

**أثر برنامج للتدريب على استخدام استراتيجية KWLH
و تقويم القراءة على الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .**

The Effect of training program using KWLH strategy and
peers Assessment on reading comprehension and monitoring
comprehension of primary School pupils.

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في فلسفة التربية

قسم علم النفس التربوي

الباحثة

عبير علي حسن فرج

إشراف

أ.م.د/ أمانى سعيدة سيد إبراهيم

أستاذ مساعد قسم علم النفس التربوي

قائم بأعمال رئيس قسم علم النفس التربوي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

أ.د/ جابر عبدالحميد جابر

أستاذ علم النفس التربوي

معهد الدراسات التربوية - جامعة

القاهرة



مجمع الدراسات التربوية
قسم علم النفس التربوي

اسم الطالبة / عبير علي حسن فرج

أثر برنامج للتدريب على استخدام استراتيجية KWLH
و تقويم القراءان على الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

أسماء لجنة المناقشة و الحكم :

أ . د / جابر عبد الحميد جابر

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد
مشرفاً و رئيساً

أ . م . د / أمانى سعيدة سيد إبراهيم

أستاذ مساعد قائم بأعمال رئيس قسم علم النفس التربوي بالمعهد
عضوًأ

أ . د / سليمان محمد سليمان

أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة بنى سويف
مناقشا خارجيا

أ . د / منى حسن السيد بدوي

أستاذ علم النفس التربوي بالمعهد
مناقشا داخليا

شُكْرٌ وَ تَقْدِيرٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرْوَرِ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلُ لَهُ، وَمِنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

لَا يَسْعَنِي بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ اللَّهُ نِعْمَتَهُ عَلَيَّ فِي انجازِ كِتَابَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَّا أَتَقْدِمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ
وَالتَّقْدِيرِ وَالاحْتِرَامِ لِلأسْتَاذِ الدَّكتُورِ / جَابِرُ عَبْدُ الْحَمِيدِ جَابِرُ - أَسْتَاذُ عِلْمِ النُّفُسِ التَّرْبِيَّيِّيِّ
بِمَعْهَدِ الدراسَاتِ التَّرْبِيَّيِّيَّةِ جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ - وَالَّذِي كَانَتْ لِمَلَاحِظَاتِهِ وَسُعَةِ عِلْمِهِ فَضْلٌ كَبِيرٌ فِي
إِعْدَادِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فَقَدْ مَنَحَنِيَ الْكَثِيرَ مِنْ وَقْتِهِ وَخَبَرَاتِهِ الْعُلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ ، فَلَهُ مِنِّي كُلُّ التَّقْدِيرِ
وَالاحْتِرَامِ .

كَمَا أَتَقْدِمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِلأسْتَاذِ الدَّكتُورَ / أَمَانِي سَعِيْدَةَ سِيدَ إِبْرَاهِيمَ - أَسْتَاذُ
مَسَاعِدِ وَرَئِيسِ قَسْمِ عِلْمِ النُّفُسِ التَّرْبِيَّيِّيِّ بِمَعْهَدِ الدراسَاتِ التَّرْبِيَّيِّيَّةِ جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ - عَلَى كُلِّ مَا
قَدَّمَتْهُ لِي مِنْ تَعَاوُنٍ وَمَسَاعِدَتِهِ فَقَدْ تَحْمَلْتُنِي كَثِيرًا مِنْ كُثْرَةِ الْاسْتِئْلَةِ وَالْاسْتِفْسَارَاتِ فَكَانَتْ لِي
نَعْمَ الْمُعْلِمَةِ وَالْمُعِيْنَةِ لِي فَلَهُ مِنِّي جَزِيلُ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالاحْتِرَامِ .

وَكَذَلِكَ أَتَقْدِمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِلأسْتَاذِ الدَّكتُورَ / سَلِيمَانَ مُحَمَّدَ سَلِيمَانَ - أَسْتَاذُ عِلْمِ
النُّفُسِ التَّرْبِيَّيِّيِّ كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ جَامِعَةِ بَنِي سَوِيفِ لِقَبْوَلِهِ مَنَاقِشَةَ رسَالَتِي فَلَهُ جَزِيلُ الشُّكْرِ عَلَى
الإِضَافَاتِ الْعُلْمِيَّةِ الَّتِي أَضَافَهَا لِي .

كَمَا أَتَقْدِمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالاحْتِرَامِ لِلأسْتَاذِ الدَّكتُورَ / مَنِى حَسَنَ السِّيدَ أَسْتَاذُ عِلْمِ
النُّفُسِ التَّرْبِيَّيِّيِّ بِالْمَعْهَدِ الَّتِي كَانَتْ لِمَلَاحِظَتِهِ فَضْلٌ كَبِيرٌ عَلَى رسَالَتِي .

كَمَا أَتَقْدِمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالاحْتِرَامِ لِعَائِلَتِي الْغَالِيَّةِ لِدَعْمِهَا وَتَشْجِيعِهَا الدَّائِمِينَ
وَرَعَايَتِهَا لِي وَتَوْفِيرِهَا لِكُلِّ الْإِمْكَانِيَّاتِ وَالسُّبُلِ الَّتِي سَاعَدَتِنِي عَلَى إِتَّمامِ هَذِهِ الْدِرَاسَةِ ، أَسْأَلُ
اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ أَنْ يَمْتَعَهُمْ بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَّةِ ، وَأَنْ يَكَافِهُمْ مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ نَعْمَ الْمُوْلَى وَنَعْمَ
النَّصِيرِ .

وَفِي النَّهايَةِ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَصَبْتَ فِي بَعْضِ مِنْ أَعْمَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَقْصِيرٍ فَهَذَا مَقْتَضِي
الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ مِنَ الْخَطَأِ وَالنَّقْصَانِ ؛ فَالْكَمَالُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، هُوَ الْمَوْفِقُ وَالْهَادِي إِلَى سَوَاءِ
السَّبِيلِ .

[يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ] [الْمَجَادِلَةُ ١١]
رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرَضَاهُ
وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .



صورة

معهد الدراسات و البحث التربوي
قسم علم النفس التربوي

الاسم : عبير علي حسن فرج عبدالله
تاريخ و جهة الميلاد : ١٢ / ٦ / ١٩٨٢ م
المنيا
الدرجة : دكتوراة
التخصص : علم نفس تربوي
المشرفون : أ. د / جابر عبد الحميد جابر ، أ.م.د / أمانى سعيدة سيد إبراهيم

عنوان الرسالة : أثر برنامج للتدريب على استخدام استراتيجية KWLH و تقويم الأقران على الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

مستلخص الرسالة :

هدف الدراسة التعرف على أثر كل من استخدام تقويم الأقران وأستخدام استراتيجية H- L- W- K و كليهما معا على كل من الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، العينة : كان قوامها (٦٠) و قسمت إلى أربع مجموعات و هي أ- مجموعة تجريبية ١: قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة يتم تدريبيهم على استراتيجية KWLH . ب- مجموعة تجريبية ٢، قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة يتم تدريبيهم على استراتيجية تقويم الأقران. ج- مجموعة تجريبية ٣، قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة يتم تدريبيهم على استراتيجية تقويم الأقران و Mعا. د - مجموعة ضابطة قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة يستخدموا الطريقة التقليدية ولا يتلقوا أي تدريب خاص . المنهج : استخدمت الباحثة المنهج التجاري ذو القياس القبلي و البعدى . الأدوات : اختبار المستوى الاجتماعي والاقتصادي و اختبار الذكاء المصفوفات المتتابعة و برنامج استراتيجية KWLH و تقويم الأقران و اختبار مراقبة الفهم و اختبار الفهم القرائي . النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الأولى و الثانية و الثالثة و الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الأولى و الثانية و الثالثة و الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مراقبة الفهم . الكلمات الدالة : استراتيجية H- L- W- KWLH - تقويم الأقران - مراقبة الفهم - الفهم القرائي .



Cairo University

Photo

Name: Abeer Ali Hassan

Date and place of birth: 12 / 6 / 1982

Degree: Doctor

Specialization: Educational Psychology

Supervisor(s): Prof. Dr. / Jaber Abdel-Hamid Jaber
Dr. / Amaney Saaida sayed

Nationality: Egyptian

El. Manya

Title of the thesis : The Effect of training program using KWLH strategy and peers Assessment on reading comprehension and monitoring comprehension of primary School pupils.

Abstract: The study is determined in the light of the following Dose the training program on the use of KWLH strategy and peers Assessment and the two strategies effect on reading comprehension and monitoring comprehension of primary School pupils? **This study aimed** *to Improve reading comprehension and monitoring comprehension of primary School pupils. * using KWLH strategy and peers Assessment . **The study results** There was a statistically significant difference between the experimental groups and the control group in the test reading comprehension and monitoring comprehension. of primary school pupil .There are statistically significant differences between per-test and post-test measurement of reading comprehension and monitoring comprehension for experimental groups. There are statistically significant differences between post-test and follow-up measurement of reading comprehension and monitoring comprehension for experimental groups.

Key words : KWLH Strategy - Peers Assessment - Reading Comprehension - Monitoring Comprehension

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	لجنة المناقشة و الحكم
ت	إهداء
ث	الشكر و التقدير
ج	المستخلص باللغة العربية
ح	المستخلص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول : مدخل الدراسة

٣-٢	المقدمة .
٤-٣	أولاً : مشكلة الدراسة .
٥-٤	ثانياً : أهمية الدراسة .
٥	ثالثاً : أهداف الدراسة .
٦-٥	رابعاً : مصطلحات الدراسة .
٦	خامساً : حدود الدراسة

الفصل الثاني : الأطر النظري للدراسة

٢٨ -٨	• الاطار النظري للمتغير المستقل المحور الأول : الاطار النظري لاستراتيجية KWLH
٩-٨	تمهيد :-
١١-٩	الفرق بين المعرفة و ما وراء المعرفة
١٣-١١	الفرق بين الاستراتيجية المعرفية و استراتيجية ما وراء المعرفة.
١٣	ما المقصود بما وراء المعرفة .. Metacognition
١٧-١٤	استراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognition Strategies
١٨	المحور الثاني : الاطار النظري لتقويم البديل .
١٩ -١٨	مفهوم تقويم الأقران ومزاياه
٢٣ -١٩	أساليب التقويم الذاتي وتقويم الأقران .
٢٤	العمليات التي تساعدة الطلبة في تقويم اقرانهم
٢٤	فوائد تقييم الأقران

٢٨-٢٥	دور مهارات ما وراء المعرفة في عملية التعلم
٥٣ - ٢٩	ثانياً : الاطار النظري للمتغيرات التابعة .
	• الاطار النظري الفهم القرائي و مراقبة الفهم :
٣١ - ٢٩	- تعريف الفهم القرائي Reading comprehension
٣٥-٣١	- المستويات المعيارية للفهم القرائي .
٣٦ - ٣٥	- استراتيجيات تحسين الفهم القرائي
٤١ - ٣٦	- مراحل الفهم القرائي و مهاراته
٤٢ - ٤١	- أهداف تعليم القراءة ومهارات الفهم .
٤٣	- تعريف مراقبة الفهم و العمليات التي تتضمنها مراقبة الفهم .
٤٤ - ٤٣	- مراقبة الفهم في ضوء النظرية البنائية .
٤٦-٤٤	- طبيعة مراقبة الفهم في ضوء النظرية البنائية .
٤٧	- استراتيجية المراقبة الذاتية للفهم .
٤٩ - ٤٨	- تنمية مراقبة الفهم
٥٢-٤٩	- العوامل المؤثرة في مراقبة الفهم .
	الفصل الثالث : الدراسات السابقة.
٦٣-٥٣	المحور الاول: دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بكل من الفهم القرائي و مراقبة الفهم .
٦٤-٦٣	(تعليق على دراسات المحور الاول)
٦٦ - ٦٥	المحور الثاني: دراسات تناولت التقويم البديل وعلاقته ببعض المتغيرات
٦٨ - ٦٧	(تعليق على دراسات المحور الثاني)
٦٩-٦٨	ثانياً: تعليق عام على الدراسات السابقة
٧٠-٦٩	ثالثاً: فروض الدراسة.

الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة

٧٢	- أولاً: منهج الدراسة .
٧٢	- ثانياً: مجتمع الدراسة .
٧٣-٧٢	- ثالثاً: عينة الدراسة .
٧٧-٧٤	- رابعاً: التصميم التجاري للدراسة .
٩٧-٧٧	- خامساً: أدوات الدراسة .

٩٩	- سادساً: إجراءات الدراسة .
٩٩	- سابعاً: إجراءات وخطوات الدراسة التجريبية
٩٩	- ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

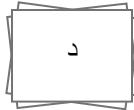
١٠٥-١٠١	- أولاً : عرض نتائج فروض الدراسة و تفسيرها
١٢٠-١٠٦	- ثانياً: تفسير نتائج الدراسة .
١٢١	- ثالثاً : توصيات الدراسة
١٢١	- رابعاً : الدراسات المقترحة
١٢٦-١٢٢	المراجع :
	أولاً : المراجع العربية .
١٣٢-١٢٧	ثانياً : المراجع الأجنبية .

الملاحق

168- 133	ملحق رقم ١ اختبار الذكاء المصفوفات المتتابعة
175- 169	ملحق رقم ٢ المستوى الاقتصادي الاجتماعي
188-176	ملحق رقم ٣ اختبار الفهم القرائي
194-190	ملحق رقم ٤ اختبار مراقبة الفهم
215-195	ملحق رقم ٥ برنامج استراتيجية KWLH
232-216	ملحق رقم ٦ برنامج استراتيجية تقويم الأقران
258- 233	ملحق رقم ٧ برنامج استراتيجية KWLH و تقويم الأقران
٢٦٦-٢٥٨	الملخص باللغة العربية
٢٧٠ -٢٦٧	الملخص باللغة الانجليزية

قائمة الأشكال

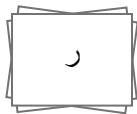
١٠	شكل (١) هيكل يوضح العلاقة بين المعرفة وما وراء المعرفة.
٢٢	شكل (٢) قائمة مراجعة رسم خريطة
٢٢	شكل (٣) قائمة مراجعة إلقاء كلمة أمام الأقران
٧٤	شكل رقم (٤) يوضح التصميم التجاري المستخدم في الدراسة



قائمة الجداول

١٥	جدول (١) يوضح كيفية استخدام استراتيجية KWLH للطلبة .
٢٧	جدول (٢) يوضح الطرق والأدوات التي يمكن استخدامها لتشجيع ما وراء المعرفة.
٥٠	جدول (٣) يوضح الطرق والأدوات المستخدمة في مراقبة التقدم .
٧٤	جدول (٤) يوضح تقسيم العينة من حيث النوع .
٧٥	جدول (٥) يوضح تكافؤ أفراد العينة .
٧٧	جدول (٦) جدول المتوسطات و الانحرافات المعيارية لفهم القرائي .
٧٧	جدول (٧) الفروق بين القياسات القبلية للمجموعات الأربع .
٧٧	جدول (٨) المتوسطات و الأنحرافات المعيارية لمراقبة الفهم .
٧٨	جدول (٩) تكافؤ أفراد العينة في اختبار مراقبة الفهم .
٨٢	جدول (١٠) صدق المفردة لاختبار الفهم القرائي .
٨٣	جدول (١١) ثبات اختبار الفهم القرائي .
٨٥	جدول (١٢) اتفاق المحكمين على اختبار الفهم القرائي .
٨٥	جدول (١٣) يوضح صدق المفردة لاختبار مراقبة الفهم .
٨٦	جدول (١٤) يوضح ثبات اختبار الفهم القرائي .
٨٦	جدول (١٥) اتفاق المحكمين على اختبار مراقبة الفهم .
٩٠-٨٨	جدول (١٦) برنامج تقويم القرآن .
٩٤-٩١	جدول (١٧) برنامج KWLH
١٠١-٩٧	جدول (١٨) برنامج تقويم القرآن واستراتيجية KWLH معاً .
١٠٤	جدول (١٩) المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على اختبار الفهم القرائي للمجموعات الأربع
١٠٥	جدول (٢٠) الفروق بين القياسات البعدية في الفهم القرائي .
١٠٥	جدول (٢١) الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى و الضابطة في التطبيق البعدي.
١٠٦	جدول (٢٢) الفروق بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية الأولى .
١٠٦	جدول (٢٣) الفروق بين المجموعة التجريبية الثانية و الضابطة في التطبيق البعدي.
١٠٧	جدول (٢٤) الفروق بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية الثانية .

١٠٧	جدول (٢٥) الفروق بين المجموعة التجريبية الثالثة و الضابطة في التطبيق البعدى.
١٠٨	جدول (٢٦) الفروق بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة .
١٠٨	جدول (٢٧) الفروق بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة .
١١٢	جدول (٢٨) المتوسطات والأنحرافات المعيارية للمجموعات الأربع لأختبار مراقبة الفهم.
١١٢	جدول (٢٩) الفروق بين القياسات البعدية في مراقبة الفهم .
١١٣	جدول (٣٠)الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى و الضابطة في التطبيق البعدى.
١١٣	جدول (٣١) الفروق بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية الأولى .
١١٤	جدول (٣٢) الفروق بين المجموعة التجريبية الثانية و الضابطة في التطبيق البعدى.
١١٤	جدول (٣٣) الفروق بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية الثانية .
١١٥	جدول (٣٤) الفروق بين المجموعة التجريبية الثالثة و الضابطة في التطبيق البعدى.
١١٥	جدول (٣٥) الفروق بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة .
١١٦	جدول (٣٦) الفروق بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة .



الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة
- أولاً - مشكلة الدراسة
- ثانياً - أهمية الدراسة
- ثالثاً - أهداف الدراسة
- رابعاً - مصطلحات الدراسة
- خامساً - حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

المقدمة:

تعتبر مهارة القراءة من أعقد الأنشطة العقلية ، فهي تتطلب معرفة شكل الكلمة سمعياً و بصرياً ، كما تتطلب التفكير ، و توقع المعاني التي ترمز إليها الكلمات و فهم النص المقرء و المسموع و التي تكون أشبه ما يكون بفك أو حل هذه الرموز لكي يستطيع حل هذه المشكلة ، و ليس هذا فقط و إنما أيضاً إستبطاط الفروض ، و التحقق من الإستنتاجات ، فعملية القراءة تتضمن كل أنواع التفكير من " التقويم ، إصدار الأحكام ، و التخييل ، و حل المشكلات ، و قد لا نجد اختلافاً حول أن القراءة الحقيقة هي التي تكون مصحوبة بالفهم الذي يعتمد على سهولة استخدام الفرد للمفاهيم و المعاني التي اكتسبها عن طريق التجربة و الممارسة و الإختلاط بالعديد من البيئات المختلفة التي تصبح بمرور الوقت جزء لا يتجزء من مفرداته الحياتية التي يستخدمها في حديثه ، فهمه لما يسمع أو يقرأ .

تشير (رانيا محمد : ٢٠٠٧ ، ٤٠) إلى أن القراءة تعد من أهم نوافذ المعرفة التي يطل منها المتعلم على الفكر الإنساني، وهي تعتبر أداته للتعرف على الثقافات المختلفة والارتباط بها، وقد أكد الباحثون على أهمية الفهم القرائي بالنسبة لعملية تعلم القراءة، بوصفه أحد مكوناتها الأساسية، وبوصفه الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية القراءة؛ حيث إن الهدف من القراءة بشكل عام هو استخلاص المعنى من المقرء، لهذا فإن القدرة على فهم المحتوى واستخلاص المعلومات الموجودة فيه هي مهارة أساسية للنجاح في المناهج الدراسية المعتمدة على القراءة بصفة خاصة .

كما تشير (مردى محمد، ٢٠٠٩: ٣٥) إلى أن نجاح عملية القراءة يتوقف على محوريين رئيسيين: الثروة اللغوية والفهم القرائي، وحتى يتمكن المتعلم من فهم ما يقرأ يجب أن تتوفر لديه حصيلة لغوية كافية لتحقيق الفهم، وإنقان لمهارات القراءة الأساسية، ولذلك يجب العناية بأساليب التدريس الحديثة لتدريب التلاميذ على مهارات ذات صلة بالثروة اللغوية، ومهارات الفهم القرائي .

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على الفهم القرائي منها:

١- حركة العين ٢- التذكر والنسيان ٣- مضاعفة السرعة ٤- تحسين الاتجاه نحو القراءة.

و قد أشارت الدراسات لأهمية التركيز على الاستراتيجيات في تنمية القراءة بشكل عام و الفهم القرائي و مراقبة الفهم بشكل خاص حيث نجد في دراسة أسماء توفيق استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

الأسس التي تقوم عليها استراتيجيات ما وراء المعرفة هي :

١- ربط الخبرات الجديدة للمتعلم بما سبق أن تعلمه.

٢- اختيار استراتيجيات التفكير عن قصد.

٣- التخطيط والمراقبة وتقدير عمليات التفكير . (Blakey & Spence , 1990)

و يصف كلٌ من "ولن" و "فيليبس" (Wilen & Phillips , 1995) أن الاستراتيجيات تسهم أيضاً في تنمية الإدراك ما وراء المعرفي للمتعلمين .

و كان من بين الاستراتيجيات التي أوصى بها العلماء الباحثين في مجال التعلم بصفة عامة و التعلم المستند إلى الدماغ بصفة خاصة استراتيجية KWLH ، وقد جاءت استراتيجية KWLH التي قدمها "أوجل" في صورتها الأولى (KWL) بهدف تشجيع عمليات التفكير قبل وأثناء وبعد القراءة وقد انسحب استخدامها بعد ذلك ليشمل العديد من الأنشطة الأكاديمية والمعرفية المختلفة (Barell , 1995 , on line).

ولقد وجد خبراء استراتيجية KWLH في كثير من المجالات أن الذين يطبقون ما يعرفونه على المجالات التي توجد فيها مشكلات تتطلب حلاً هم الذين يقدرون على نقل معرفتهم إلى مواقف جديدة (جابر عبد الحميد: ١٩٩٤، ٢٧٥). لذا وجدت الدراسة الحالية مبرراً لتجربة استخدام هذه الاستراتيجية لتحسين مستوى الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ومن ناحية أخرى يعتبر أسلوب تقويم الأقران من الأساليب الحديثة في التقويم ، و التي تجعل المتعلمين لديهم القدرة على تقويم بعضهم ؛ حيث يتبادل فيها التلاميذ معًا المهام أو الأعمال التي أدوها؛ ليُقْوِّم كلُّ منهم الآخر .

ولهذا وجدت الباحثة أن لفهم عملية القراءة بسهولة و يسر و تحقق الهدف منها ، كان لابد من تبني هذا الأسلوب و تدريب الطالب عليه حتى يتتسنى معرفة أثره على فهمهم القرائي و مراقبتهم الذاتية لفهم و عملياته .

أولاً - مشكلة الدراسة:

تبعد مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كمدرسة لغة عربية في مدرسة بالمرحلة الابتدائية ، و بكثرة التعامل مع الطالب لاحظت أن الطريقة التقليدية جعلت من الطالب مجرد متلقٍ للمعلومة فهذا يجعله يتعلم فقط من أجل الامتحان و الحصول على درجات في الشهادة و لكن بمجرد إنتهاء الامتحان تت弟兄 هذه المعلومات من رأس الطالب لأنه لم يشارك فيها و لم يبذل أي مجهود في الحصول على هذه المعلومة التي تجعلها في ذاكرته . لذلك كانت هذه الدراسة محاولة لخلق طالب مستقل ؛ أي يقوم بعملية التعلم الذاتي لكي يشعر بنوع من الألفة بينه و بين الخبرات المعرفية التي تحتوي على الوعي و الإدراك و محاولته للربط بين المعلومات الجديدة و المعلومات التي بداخله و الخبرات الحياتية التي تجعله ممارس أيضاً لهذه المعلومات فهذا يجعله يعتمد على نفسه أكثر في تعلمها أكثر من أن يكون اعتماده على تعلمه على المعلم فقط .

و بالإضافة إلى ذلك ندرة الدراسات التي تناولت التدريب على استراتيجية KWLH في مرحلة الطفولة في البيئة العربية و مقارنتها بتقويم الأقران ، حيث استراتيجية KWLH أحد صور التقويم الذاتي التي يمارسها الطالب لمهارات تعلمه في حين أن تقويم الأقران هي أحد صور تقويم الآخر .

ما سبق تتحد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما أثر التدريب على استراتيجيات H-W-L-K، وتقدير القرآن، والاستراتيجيات معاً في تحسين مهارات الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

و تتفرع من المشكلة الرئيسية المشكلات الفرعية الآتية :

- ما أثر التدريب على استراتيجية H-W-L-K في تحسين مهارات الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
- ما أثر التدريب على تقويم القرآن في تحسين مهارات الفهم القرائي ومراقبة الفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
- ما أثر التدريب على استراتيجية H-W-L-K وتقدير القرآن معاً في تحسين مهارات الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

ثانياً - أهمية الدراسة:

- أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

- تقدم الدراسة الحالية رؤية نظرية لطبيعة العلاقة بين الاستراتيجيات ما وراء العرفية و تحسين الفهم القرائي و مراقبة الفهم.

- تقدم كذلك تصوراً للعلاقة بين استراتيجية KWLH و تقويم القرآن و بين مهارات الفهم القرائي و مراقبة الفهم .

الأهمية التطبيقية:

ـ تقدم الدراسة برنامجاً للتدريب على استخدام استراتيجية H-W-L-K وتقدير القرآن للتلاميذ؛ ليساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

ـ تقيد الدراسة الحالية معلمي المرحلة الابتدائية؛ حيث تقدم برنامجاً تدريبياً ي العمل على تنمية الفهم القرائي معتمداً على استراتيجية H-W-L-K وتقدير القرآن .

ـ توجية العاملين في مجال تطوير المناهج باستخدام البرنامج في اعداد منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في إطار استراتيجيات ما وراء المعرفة.

ثالثاً - أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر استخدام تقويم القرآن في تحسين مهارات الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- التعرف على أثر استخدام تقويم الأقران في تحسين الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- التعرف على أثر استخدام تقويم الأقران باستخدام استراتيجية H- L- W- K معاً على الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

رابعاً - مصطلحات الدراسة:

١ - استراتيجيات ما وراء المعرفة :Metacognition strategies

و يعرفها محمد عبد الحليم "محمد عبد الحليم محمد ، ٢٠٠٥ ، ٣٤ " بأنها اختبارات أو إجراءات عقلية يستخدمها المتعلم لمراقبة أدائه، ومراجعة أفكاره واستنتاجه في أثناء حل المشكلة وبعد حلها .

٢ - استراتيجية K W L H: المتغير (المستقل الأول)

و يعرفها روبرت مارزاتو (روبرت مارزاتو ، ١٩٩٨ ، ٣٩) بان في هذه الاستراتيجية يطلب من المتعلم تحديد أربع مجموعات من الأشياء هي :

الأولى: تحديد ما يعرفه بالفعل، ويرمز لهذه المجموعة بالحرف **K** نسبة إلى (What I Know)

الثانية: تحديد ما يريد أن يعرفه، ويرمز لهذه المجموعة من الأشياء بالحرف **W** نسبة إلى (What I want to know)

الثالثة: يطلب من المتعلم أن يحدد ما تعلم بالفعل، ويرمز لهذه المجموعة بالحرف **L** نسبة إلى (What I Learned)

الرابعة : كيف يمكن تعلم السابقة و كيف يمكن الاستفادة منها ، و يرمز لهذه المجموعة بالحرف **H** نسبة إلى (How do we learn)

٣ - تقويم الأقران : Peers Assessment (المتغير المستقل الثاني)

ويرى فلاشيكوف (Flachikov, 1995: 175) أن تقويم الأقران يمكن الإفادة منه في عملية التعليم. فهو يشجع الطلبة على التفكير ، ويزيد ثقتهم في أنفسهم ويحثهم على تحمل مسؤولية تعلمهم كما في التقويم الذاتي، وكذلك يساعدهم في تعرف خصائص الأعمال الجيدة التي يقومون بتقويمها ، وفهم المادة الدراسية فهما أفضل.

٤ - الفهم القرائي Reading Comprehension (متغير تابع) :

يعرفه (أحمد عبد الله ، فهيم محمد ، ١٩٩٤ ، ٣٧) . بأنه هو الفهم في القراءة؛ أي الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإخراج المعنى من خلال السياق، و اختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقرؤة، وتذكر هذه الأفكار ، واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية

٥ - مراقبة الفهم Monitoring comprehension (متغير تابع) :

تعرفها (رانيا محمد هلال ، ٢٠٠٧ ، ٥١) بأنها هي العملية التي يقوم فيها القارئ بالمراجعة المستمرة واللحظية لفهمه للنص ، عن طريق المطابقة بين الفهم اللحظي لبنية النص الجزئية والفهم الكلي لبنية النص.